

¹ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شَطِئِمَ رَجُلَيْنِ جَسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا، اذْهَبَا انْظُرَا الْأَرْضَ وَأَرِخَا. فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ رَابِيَةٍ اسْمُهَا رَاخَابُ وَاصْطَلَجَا هُنَاكَ.² فَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيخَا، هُوَذَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ.³ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيخَا إِلَى رَاخَابَ يَقُولُ، أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتَكَ، لَأَتَهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا.⁴ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ، نَعَمْ جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا.⁵ وَكَانَ تَحُوُ انْغِلَاقِ الْبَابِ فِي الظَّلَامِ أَتَهُمَا حَرَجًا. لَسْتُ أَعْلَمْ أَيْنَ ذَهَبَا. اسْعُوا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا.⁶ وَأَمَّا هِيَ فَاطْلَعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانٍ كَثَانٍ لَهَا مُنْصَدَّةً عَلَى السَّطْحِ. فَسَعَى الْقَوْمُ وَرَاءَهُمَا فِي طَرِيقِ الْأَرْدُنِّ إِلَى الْمَخَاوِضِ. وَحَالَمَا حَرَجَ الَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا أَغْلَقُوا الْبَابَ.⁷ وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَا أَنْ يَصْطَلِجَا صَعِدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ⁸ وَقَالَتْ، عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، وَأَنَّ رُغْبَكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنَّ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ ذَابُوا مِنْ أَجْلِكُمْ،⁹ لِأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ يَبْسُ الرَّبُّ مِيَاهَ بَحْرِ سُوفَ قُدَّامَكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمِلْتُمُوهُ بِمِلْكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي غَيْرِ الْأَرْدُنِّ، سَيَحُونَ وَغُوجَ، الَّذِينَ حَرَّمْتُمُوهُمَا.¹⁰ سَمِعْنَا قَذَابَتْ قُلُوبَنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدَ رُوحٍ فِي إِنْسَانٍ يَسْتَبِيكُمُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ قَوْفٍ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ.¹¹ فَالآنَ اخْلُقَا لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطِيَانِي عَلَامَةً أَمَانَةٍ. لِأَنِّي قَدْ عَمِلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا. يَأْنِ تَعْمَلَا أَتْمَا أَيْضًا مَعَ بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا.¹² وَتَسْتَحْيِيَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ وَتُخْلِصَا أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ.¹³ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ، نَفْسُنَا عَوَضَكُمُ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ تُعْشُوا أَمْرَتَا هَذَا. وَتَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ أَتْمَا تَعْمَلُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً.¹⁴ فَأَنْزَلَتْهُمَا بِحَبْلِ مِنَ الْكُوَّةِ، لِأَنَّ بَيْتَهَا بِخَائِطِ الشُّورِ، وَهِيَ سَكَنْتُ بِالسُّورِ.¹⁵ وَقَالَتْ لَهُمَا، اذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ لِيَلَّا يُصَادِقَكُمَا السَّعَاةُ، وَاحْتَبِيَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السَّعَاةُ، ثُمَّ اذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا.¹⁶ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ، تَخُنْ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي خَلَقْتَنَا بِهِ.¹⁷ هُوَذَا تَخُنْ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ، فَأَرْبِطِي هَذَا الْحَبْلَ مِنْ خُبُوطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ الَّتِي أَنْزَلْتَنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ.¹⁸ فَتَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى

خَارِجَ، قَدَّمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلُّ
 مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ قَدَّمُهُ عَلَى رَأْسِهِ إِذَا وَقَعَتْ
 عَلَيْهِ يَدٌ.²⁰ وَإِنْ أَفْشَيْتَ أَمْرَنَا هَذَا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ خَلْفِكَ
 الَّذِي خَلَقْتَنَا.²¹ فَقَالَتْ، هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمَا.
 وَصَرَفْنَاهُمَا قَدَهَبَا. وَرَبَطْتُ خَبْلَ الْقَرْمِزِ فِي
 الْكُوَّةِ.²² فَأَنْطَلَقَا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِثَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 حَتَّى رَجَعَ السُّعَاةُ. وَقَسَّسَ السُّعَاةُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ
 يَجِدُوهُمَا.²³ ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَتَرَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا وَأَتَيَا
 إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَّا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا.²⁴ وَقَالَ
 لِيَشُوعَ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ يَدَنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ دَابَّ
 كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ بِسَيِّئَاتِنَا.